# قياس فعالية دورة تدريبيّة مكثفة في إعداد البرامج الإذاعيّة: دراسة تجريبيّة على إذاعة الشبابيّة

د. خالد أبوالقاسم علي خبريش ـ قسم الإعلام / كلية الآداب والتربية ـ جامعة صبراته

# Measuring the Effectiveness of an Intensive Training Course in Radio Program Production: A Case Study of Shababia Radio

Dr. Khaled Abulgasim Ali Khebrish

**Abstract:**

This research is grounded in the significance of training programs in developing and qualifying media professionals, particularly in the field of radio broadcasting. Especially in an era characterized by rapid advancements that have led to increased competition from new media outlets, radio stations have been compelled to intensify their training initiatives. This study aims to answer a central question: To what extent are training courses effective in enhancing the production of audio programs?

To address this question, a questionnaire was designed to measure the effectiveness of an intensive training course in radio program production. The course was conducted at Al-Shababiya Radio Station between November 17th to 26th, 2024, and comprised 32 hours of theoretical and practical training. Employing an experimental method on a single group, the study examined participants before and after the course. All program producers at Al-Shababiya Radio Station, totalling 19 individuals, were included in the research. Given the small sample size, non-parametric statistical tests were utilized.

The results supported the alternative hypothesis (H1), indicating a statistically significant difference between the mean scores of the pre- and post-training assessments. The findings revealed that the training course successfully elevated the skills and knowledge of the trainees by 47.6% between the pre- and post-training evaluations. The Mann-Whitney U test demonstrated significant differences at a significance level of ($\alpha$= 0.05) in the mean ranks of the pre- and post-training measurements, with a significance level ranging between (0.000-0.029), all of which were smaller than the significance level ($\alpha$= 0.05). Consequently, the alternative hypothesis is accepted, favoring the post-training measurements with higher mean ranks, suggesting a notable increase in knowledge levels following the training course.

**Keywords**: Experimental studies, training effectiveness measurement, media training, audio program production, experimental method

**الملخـــص :**

يستند هذا البحث إلى أهمية برامج التدريب في تطوير وتأهيل الكوادر الإعلامية في مجال الإذاعة بشكل خاص، لا سيما في عصر يشهد تطورات متسارعة أدت إلى زيادة المنافسة من قبل وسائل الإعلام الجديد للإذاعات، ما دفع بالقائمين عليها إلى تكثيف برامج التدريب. وأتى هذا البحث ليحاول الإجابة عن تساؤل محوري مفاده: ما مدى فعالية الدورات التدريبيّة في مجال إعداد البرامج المسموعة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل صُممت استمارة استبيان لقياس فعالية دورة تدريبية مكثفة في مجال إعداد البرامج الإذاعية، أُجريت في إذاعة الشبابية خلال الفترة ما بين 17 - 26 نوفمبر 2024، بواقع 32 ساعة تدريبية في الجانبين النظري والعملي. واعتمد البحث على المنهج التجريبي لمجموعة واحدة أُخضعت للدراسة قبل وبعد الدورة، وشملت جميع معدّي البرامج في إذاعة الشبابيّة البالغ عددهم 19 مفردة. ولأن حجم العينة (المتاحة) صغير، استعان الباحث بالاختبارات الإحصائية (اللامعلمية).

وقد أيدت النتائج صحة الفرضية البديلة (H1) التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس قبل وبعد التدريب، وأظهرت النتائج أن الدورة التدريبية نجحت في رفع مستوى مهارات ومعارف المتدربين بمعدل 47.6% بين القياسين القبلي والبعدي، وبينت نتيجة اختبار (مان ويتني U) أن هناك فروقاً ذات

دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha$= 0.05) في متوسط رتب القياسين بمستوى دلالة يتراوح ما بين (0.000 – 0.029) وكلها أصغر من مستوى المعنوية ( $\alpha$= 0.05). وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، لصالح القياس البعدي بمتوسط الرتب الأكبر، ما يشير إلى أن المستوى المعرفي ارتفع بعد تلقي الدورة التدريبية بشكل واضح.

**الكلمات المفتاحية :** الدراسات التجريبية - قياس فعالية التدريب - التدريب الإعلامي - إعداد البرامج المسموعة - المنهج التجريبي.

## المقدمة:

تعتبر الإذاعة المسموعة ركيزة أساسية في عالم الإعلام، وقد أثبتت قدرتها على التكيّف مع التطورات التكنولوجية. ومع ذلك، فإن الحفاظ على مكانتها يتطلب تطويراً مستمراً لأدائها، ويمثل التدريب هنا حجر الزاوية، إذْ يُسهم في رفع كفاءة العاملين ويزودهم بالمهارات والمعارف اللازمة لمواكبة التغيَّرات المتسارعة.

ولضمان تحقيق أقصى استفادة من برامج التدريب، لا بد من تقييمها بشكل دقيق وموضوعي، من خلال قياس الفعالية بشكل أعمق من مجرد الاكتفاء بوصف العمليات التدريبية – وهو ما لاحظه الباحث في الدراسات السابقة - بل يتعداه إلى إجراء دراسات تجريبية آنية لقياس الأثر الفعلي للتدريب على مهارات المتدربين. وبالتالي فإن اعتماد منهجيات البحث التجريبي في تقييم برامج التدريب أصبح أمراً بالغ الأهمية، حيث يسمح بقياس التغيرات التي طرأت على مهارات ومعارف المتدربين بشكل آني.

وبما أن الاستثمار في التدريب هو استثمار في العنصر البشري، لا بد من ضمان تحقيق العائد المرجو من هذا الاستثمار. ولهذا يجب أن يكون هناك آليات واضحة لقياس الفعالية. فمن خلال تقييم البرامج التدريبية بشكل آني، يمكن للمؤسسات الإذاعية أن تتأكد من أن برامجها التدريبية تساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وأنها تلبي الاحتياجات التدريبية.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

تواجه الإذاعات في ليبيا تحديات متزايدة في ظل التطور السريع في عالم الإعلام والاتصال. لهذا تسعى جاهدة لمواكبة هذه التطورات من خلال تبني استراتيجيات متنوعة على مختلف الصعد، من بينها التدريب والتأهيل المستمر للكوادر العاملة لديها. ومع ذلك، تفتقر الدورات إلى تقييم كافٍ لفعاليتها، ومدى تحقيق

أهدافها المرجوة. ومن هذا الأساس، برزت مشكلة هذا البحث المتمثلة في **قياس فعالية دورة تدريبية معنية برفع مهارات العاملين في مجال إعداد البرامج الإذاعية في إذاعة الشبابية،** وذلك من خلال دورة تدريبية أُقيمت خلال الفترة من 17 إلى 26 نوفمبر من سنة 2024، يأتي ذلك في إطار محاولة الإجابة عن التساؤل التالي: إلى أي مدى ساهمت الدورة التدريبية في تطوير مهارات المتدربين؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس المهارات والمعارف قبل الدورة وبعدها؟

**أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى الآتي :

معرفة مدى إسهام الدورة التدريبية في تطوير مهارات المتدربين . وكذلك إن كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في قياس المهارات والمعارف قبل الدورة وبعدها .

**أهمية البحث:**

يعد تقييم الأثر المباشر للدورة التدريبية على مهارات "المبحوثين" في إعداد البرامج هو الهدف الأبرز لهذا البحث، فيما تكمن أهميته في أهمية القياس في حد ذاته، كونه أداة تقييم برامج التدريب وتحسينها. وبالتالي تتمثل أهمية هذا البحث في جانبين هما:

**الجانب العلمي:**

يعتبر هذا البحث إضافة علمية جديدة في مجال التدريب الإعلامي بواسطة المنهج التجريبي وبالأخص في مجال إعداد البرامج، حيث سيوفر البحث قاعدة بيانات يمكن البناء عليها في الأبحاث والدراسات المقبلة في مجال تدريب الإعلاميين، ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في توجيه الباحثين إلي أجراء بحوث تجريبية أخرى أكثر توسعاً وشمولية لعمليات التدريب في مجالات الإعلام المختلفة.

**الجانب المهني:**

يضع هذا البحث بين أيادي القائمين على التدريب في إذاعة الشبابية نتائج وتوصيات قد تعينهم على تطوير أساليب التدريب، إضافة إلى الكشف عن مدى مساهمة الدورة ( محل الدراسة التجريبية) في الارتقاء بمستوى المتدربين.

**الدراسات السابقة:**

تعد مراجعة التراث العلمي في مجال الدراسات والأبحاث إحدى أهم خطوات البحث العلمي، حيث تعطينا لمحة وافية عن الأساليب المتبعة لدراسة موضوع البحث،

وبعد الاطلاع على التراث الإعلامي الخاص بالتدريب الإعلامي وما توافر من أدبيات في مجال التدريب الإعلامي، تبين أن هناك شحاً في الدراسات التي تعتمد على المنهج التجريبي، ربما لاعتقاد بعض الباحثين أن الدراسات التجريبية صعبة وتحتاج إلى جهد ووقت مضاعفين. وغم ذلك، حاول الباحث الافادة من الدراسات المتاحة رغم اعتمادها على المنهج الوصفي، وهي على النحو التالي:

**1- دراسة وحيد سباغ وعصام حيدر (2023)** [1]: بعنوان (تقييم فعالية التدريب في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر العاملين الإعلاميين "دراسة حالة قناة سما الفضائية")، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية تدريب العاملين في قناة سما الفضائية، بوصفها نموذجاً للقنوات التلفزيونية السورية من وجهة نظر العاملين، ولتحقيق هدف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي، فصُمّمت استبانة ووُزعت على عينة من الإعلاميين في القناة مؤلفة من 71 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: يوجد رضا جيد لدى الإعلاميين في قناة سما الفضائية حول جودة وفعالية التدريب المقدم إليهم، وعلى وجود علاقة جيدة نسبياً بين أبعاد التدريب المختلفة وبين فعالية التدريب، باستثناء بُعد توقيت التدريب، لكن يختلف إدراك الإعلاميين في قناة سما الفضائية لجودة التدريب وفعاليته تبعاً لأبعاد العملية التدريبية (الأسلوب التدريبي، المحتوى التدريبي، بيئة التدريب، المدرب، توقيت التدريب).

**2- دراسة مهند حميد عبيد وحمزه خالد مطشر(2023)** [2]، تناولت التدريب الإعلامي ودوره في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية العراقية، حيث ناقش هذا البحث التدريب الإعلامي ودوره في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، بهدف الكشف عن طبيعة الموضوعات الخاصة بالتدريب الإعلامي والتي تركز عليها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي وتم سحب العينة من إذاعة الكوت أف ام، وقناة واسط وإذاعة وتلفزيون الكوت، لتشمل 54 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف "المبحوثين" أكدوا أن مؤسساتهم لا تحرص على إشراكهم في دورات تدريبية أو تطويرية لرفع إمكانياتهم الفنية والمهنية، فيما بينت النتائج أن جميع العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية محل الدراسة يسعون إلى الانخراط في دورات تدريبية وتطويرية لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الأجهزة والمعدات الخاصة بالإنتاج الإعلامي.

**3- دراسة أمين منصور وافي وعبدالله محمد زقوت(2021)**[3]، تناولت التدريب الإعلامي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية، بهدف تحديد طبيعة التدريب الإعلامي للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بمهنيتهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تم في إطارها توظيف منهج مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وبنيت الدراسة على أدبيات نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة)، وجُمعت البيانات بأداة صحيفة الاستقصاء، من عينة عشوائية قوامها 260 مفردة من القائمين بالاتصال في محافظات غزة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى حصول الإعلاميين الفلسطينيين على التدريب ومهنيتهم، ومن أهم التوصيات :عقد ودعم الدورات التدريبية الإعلامية التي تقدم للقائمين بالاتصال.

**4- دراسة أحمد سيدي (2020)**[4]، بعنوان (التدريب الإعلامي ودوره في تطوير الكتابة الصحفية: معهد الجزيرة الإعلامي انموذجاً)، وهي من الدراسات الوصفية التي تناولت ظاهرة تطور الكتابة الصحفية ودور معهد الجزيرة للإعلام في مواكبة هذا التطور، وذلك عبر مراجعة محتوى المناهج التدريبية في المعهد، ومقارنتها بمحتوى المقررات الأكاديمية في مجالات الإعلام في جامعتي قطر القطرية والجزيرة السودانية، وتمت باستخدام المنهج الوصفي وأداة التحليل والمقابلة العلمية، وخلصت إلى أن معهد الجزيرة للإعلام يساهم في تطوير الكتابة الصحفية عبر مجموعة من الإجراءات مثل تخصيص دورات لأحدث البرامج والتطبيقات المستخدمة في مهنة الإعلام، وفي مجال الكتابة والتحرير، على خلاف المناهج الأكاديمية.

**5- دراسة أبوبكر عطا قرط (2019)** [5] بعنوان (تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك)، هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية التدريب الإعلامي في جامعة اليرموك، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها: أن تفاعل "المبحوثين" كبير مع البرامج التدريبية، ونسبة نتائج التدريب الإعلامي كما رآها "المبحوثون" جاءت مرتفعة، أما مستوى التغير الحاصل على سلوك "المبحوثين" والرضا عن بيئة التدريب وتوقيته وأداء المدربين فقد جاءت بنسبة متوسطة.

**6- دراسة سمية قارة (2019)** [6] التي تناولت دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر وهي دراسة ميدانية تمت في مركز التدريب الإذاعي بمدينة أم البواقي، حيث درست طبيعة التدريب الذي يتلقاه الإعلاميون في

المركز ومعرفة المهارات المكتسبة، وحجم الاستفادة من التدريب، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وجُمعت البيانات باستخدام أداة المقابلة والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهما: غالبية المتدربين يسعون إلى تحقيق هدف الاحتراف المهني من التدريب، وأنهم حصلوا على مهارات جديدة، وإن أكثرهم متخصصون في المجال السمعي البصري.

**7- دراسة بشرى أزور (2016)**[7] بعنوان (دور التدريب في تطوير أداء المهنيين في القنوات التلفزيونية العمومية في المغرب)، التي انطلقت من محاولة معرفة دور التدريب في تطوير أداء المهنيين باستخدام منهج المسح الميداني واستمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن 64% من العاملين حاصلون على مستوى تعليمي (دبلوم جامعي)، وأن نسبة 47% استفادوا من عدد دورات يتراوح بين 1 إلى 3.

**8- دراسة أميرة ناجي (2016)**[8] بعنوان (نمط تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر)، وهي من الدراسات الوصفية أيضاً، هدفت إلى التعرف على أنماط التدريب وعلاقتها بتطوير أداء الصحفيين في مصر، ضمت عينتها 111 مفردة، واستخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وخلصت إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين مدى تقييم الصحفيين للدورات التدريبية ومستوى الاستفادة المتحققة منها. وبينت أن هناك توجهاً عاماً داخل المؤسسات الصحفية القومية والخاصة نحو المشاركة والاقبال على دورات تدريبية بلغت 74.8%، بينما نسبة الصحفيين الذين لم يشاركوا في دورات تدريبية بلغت 25.2% .

**فرضيات البحث:**

ـ يفترض هذا البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين قبل وبعد التدريب عند مستوى المعنوية ($\alpha$= 0.05).

ـ يفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ومهارات المتدربين في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى المعنوية ($\alpha$= 0.05).

وذلك وفق التالي:

**فرضية العدم ($H_0$):** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ولا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ومهارات المتدربين في القياسين القبلي والبعدي.

**فرضية البديل ($H_1$):** يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي، ويوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ومهارات المتدربين في القياسين القبلي والبعدي.

**المتغيرات:** تم تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في هذا البحث، بحيث يكون المتغير المستقبل (الدورة التدريبية) والمتغير التابع (التغيرات في مهارات المتدربين ومعارفهم)، مع محاولة التحكم في المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على النتائج مثل: ( خصائص المتدربين، بيئة التدريب، الغياب ونحوها).

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة المتاحة قوامها (19 مفردة)، وهم فعلياً جميع المُعدين الذين حضروا الدورة التدريبية، ومن الملاحظ أن حجم العينة المتاح صغيرٌ نسبياً، ما قد يحد من تعميم النتائج، ومن جانب آخر، فإن الدراسة الحالية تقيس الأثر المباشر "الآني" للدورة التدريبية في مجال إعداد البرامج في إذاعة الشبابية، ولا تتناول الأثر الطويل الأمد.

**أداة جمع البيانات:**

**أداة الاستبيان -** يتكون من قسمين:

القسم الأول: أسئلة "تقييم ذاتي" لقياس مدى ثقة المشاركين في مهاراتهم ومعارفهم قبل وبعد الدورة.

القسم الثاني: أسئلة لتقييم التغيرات في المهارات والمعارف، من خلال اختبارين تحريرين يهدفان إلى قياس مهارات ومعارف المشاركين قبل الدورة وبعدها.

**إجراءات البحث:**

**أولاً -** مرحلة ما قبل التدريب: تضمنت تصميم استمارة الاستبيان وتحكيمها، وتوزيعها على المتدربين قبل الشروع في الدورة.

**ثانياً -** مرحلة التدريب: تنفيذ الدورة التدريبية وفق الخطة المحددة.

**ثالثاً -** مرحلة ما بعد التدريب: توزيع الاستبيان والاختبار التحريري الثاني على المتدربين.

**رابعاً -** تصحيح الاختبارات وتحديد الدرجات وتطبيق الاختبارات الإحصائية.

**خامساً -** عرض وتحليل النتائج.

وقد وضع الباحث خلال تنفيذ هذا البحث في الاعتبار عدداً من الإجراءات، منها صياغة أسئلة الاستبيان والاختبار بشكل واضح ومباشر يغطي جميع الجوانب

المرغوب في قياسها، كما تم التأكد من موثوقية وصدق أدوات القياس المستخدمة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من الأكاديميين والممارسين وقد تم الأخذ بمقترحاتهم[9]، كما تم اختيار ثلاثة "معدين" من غير المرشحين للدورة لعدة اعتبارات منها: عدم اطلاع المتدربين المرشحين المسبق على الأسئلة حتى لا تتأثر النتائج، ثم طُبقت الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-ReTest ) بفارق زمني بلغ ثلاثة أيام، واسْتُخدم معاملُ ارتباط بيرسون لإيجاد درجة الارتباط بين الاختبارين الذي بلغ (0.82) وهو معامل ثبات كافٍ لأغراض هذا البحث.

**التحليل الإحصائي:**

**النسب والتكرارات:** لحساب التوزيع التكراري للإجابات.

**اختبار مان – وتني ( Mann- Whitney )** وهو من الاختبارات اللا معلمية استخدمه الباحث في هذه الدراسة كبديل لاختبار "ت" عندما لا تتحقق الشروط المتعلقة بالاختبارات المعلمية، كما تم استخدامه بشكل أساسي في تحليل مخرجات مقياس ليكرت الخماسي لتحليل البيانات الرتبية، وخاصة في حالة العينات الصغيرة[10]. وبالنسبة لتفسير نتائج هذا الاختبار فتقوم على عكس مبدأ تفسير نتائج اختبار "ت".

**اختبار كروسكال – واليس ( Kruskal- Wallis )** لاختبار الفروق بين رتب أكثر من متوسطين في حالة الاستقلال، وقد تم استخدامه بديلاً عن اختبار التباين الأحادي في حالة مخالفة البيانات لشروط الاختبارات المعلمية، كما تم استخدامه لتحليل مخرجات مقياس ليكرت، ويقوم هذا الاختبار على جداول التوزيع الطبيعي لاختبار ( Chi-square $\chi^2$ )[11].

**اختبار ليفين Levene's Test:** تم استخدامه للتحقق من مدى تجانس التباين وهو أحد شروط استخدام الاختبارات المعلمية، حيث تُقبل الفرضية الصفرية ( تجانس التبيان $H_0 : \sigma^2_1 = \sigma^2_2$ )، إذا كانت قيمة دلالة الاختبار أكبر من ($\alpha$= 0.05)، وتُقبل الفرضية البديلة ( التباين غير متجانس $H_1 : \sigma^2_1 \neq \sigma^2_2$ ) إذا كانت قيمة دلالة الاختبار تساوي أو أصغر من ($\alpha$= 0.05).

وقد وجد الباحث أن جميع البيانات محل التحليل لم تستوف شرط استخدام الاختبارات المعلمية ( البارامترية)، حيث تم إجراء اختبار ليفين عند مستوى معنوية ($\alpha$=

0.05)، فتبين أن مستوى دلالة الاختبار أصغر من ($\alpha$= 0.05) في جميع البيانات محل الدراسة، وبهذا نقبل الفرضية البديلة ( التباين غير متجانس $H_1 : \sigma^2_1 \neq \sigma^2_2$ )، وعليه فإن البيانات محل التحليل مخالفة لشرط تجانس التباين وبهذا لا يمكن إجراء الاختبارات المعلمية ( البرامترية ) وتستبدل باختبار (مان – ويتني اللامعلمي).

**المتوسط الموزون "المرجح":** في الحالات التي تختلف فيها القيم التي تأتي من عدد من الأفراد على هيئة درجات، يجب تمثل كل قيمة بعدد أفرادها أو تكرارها أو وزنها، كما يفيد في ترتيب العبارات وفقاً لأعلى متوسط موزون،[12] وذلك وفق عدة تصنيفات تم استخدامها في هذه الدراسة ومن أمثلتها:

**جدول (1): تصنيف درجات مقياس ليكرت الخماسي والوزن النسبي المقابل لكل درجة**

| درجات مقياس ليكرت | | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المدى | من | 1 | 1.8 | 2.6 | 3.4 | 4.2 |
| | إلى | 1.79 | 2.59 | 3.39 | 4.19 | 5 |
| الوزن النسبي | من | 20% | 36% | 52% | 68% | 84% |
| | إلى | %35.9 | %51.9 | 67.9% | 83.9% | 100% |
| المقياس | | منخفضة جداً | منخفضة | متوسطة | مرتفعة | مرتفعة جداً |

**منهج البحث:**

طبيعة هذا البحث وخصوصيته اقتضت الاعتماد على المنهج التجريبي، حيث تعد البحوث التجريبية إحدى أبرز الطرق العلمية لاختبار فروض العلاقات السببية بشكل مباشر، ورغم أن البحث التجريبي يشترك مع غيرة من البحوث في كثير من جوانب خطة البحث، إلا أنه ينفرد ببعض الأسس، منها أن التجريب يتميز بتغيير "معتمد ومضبوط" للشروط المحددة لمشكلة بحثية معينة، مع ملاحظة التغيرات الناتجة، وإخضاعها للاختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى تفسير النتائج.

ويعرف التصميم التجريبي بأنه الخطة التي يتم على ضوئها اخضاع (العينية) للظروف أو المعالجات التجريبية، من خلال تصميم يسمح للباحث بدراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع، مع تحديد أثر المتغيرات الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسين. [13]

وتعتبر البحوث التجريبية أداة أساسية لتقييم فعالية الدورات التدريبية. من خلال تطبيق منهجيات علمية دقيقة، يمكن للباحثين الحصول على بيانات موثوقة تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تطوير وتحسين البرامج التدريبية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي في تصميم البحث عبر المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي.

**نوع التجربة:**

تنتمي هذه التجربة إلى تجارب المجموعة الواحدة، وفق عينة المجموعة الواحدة المتاحة، في اختبارين قبلي وبعدي من خلال الآتي:

مجموعة واحدة ⟸ قياس قبلي ⟸ ( الدورة: المتغير المستقل ) ⟸ قياس بعدي ⟸ مقارنة النتائج.

ويعتبر هذا التصميم ملائماً عندما يكون هدف الباحث العمل على إحداث تغيير في نمط السلوك أو في بعض العمليات العقلية مثل التدريب، ومن أكثر المعالجات الاحصائية الملائمة لهذا التصميم هو اختبار (t) في حالة العينات الكبيرة مع توافر الاشتراطات الاحصائية مثل تجانس التباين، واختبار مان ويتين (U) في العينات الصغيرة للمجموعات غير المستقلة ( المجموعات المترابطة) في حالة عدم تجانس التباين.

**نظريات البحث:**

تعد المرجعية النظرية الإطار الفكري الذي يتم بموجبه تفسير حقائق علمية في نسق علمي مترابط، ويتضمن مجموعة من المفاهيم والتعريفات التي تشكل رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديد العلاقة بين المتغيرات، بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها،[14] ويقصد بالنظريات خلاصة نتائج الباحثين والدارسين بهدف تفسير ظاهرة معينة ومحاولة التحكم فيها والتنبؤ بتطبيقاتها وأثرها ونحوها.

ولأن قياس جدوى وفعالية تدريب القائمين بالاتصال في الإذاعة المسموعة هو أمر بالغ الأهمية لضمان استمرارية التطوير وتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب. يجب أن يكون هذا القياس جزءاً لا يتجزأ من عملية التدريب، وأن يتم بشكل منهجي ومنتظم، فقد اعتمد الباحث في تصميم البحث على **نظرية التعلم الاجتماعي**، لتعميق فهم عملية قياس فعالية تدريب القائمين بالاتصال في الإذاعة المسموعة، ولاختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، وتفسير النتائج بشكل علمي ودقيق.

حيث تشدد هذه النظرية على أهمية الملاحظة والمحاكاة في عملية التعلم. وقد تم تطبيقها خلال التدريب، عبر تعلم مهارات جديدة من خلال ملاحظة المدربين والمعدين المحترفين والتفاعل معهم خلال التدريبات العملية وورش العمل التي أقيمت على هامش الدورة.

كما تم تطبيق **(نظرية البنائية)** والتي تشدد على أن المتعلمين يبنون معرفتهم الخاصة من خلال التفاعل مع بيئتهم. وقد تم تطبيقها خلال التدريب العملي في بيئة العمل وتصميم برامج التدريب بشكل أتاح للمتدربين الفرصة للتفاعل مع المحتوى والتعبير عن أفكارهم، وذلك من أجل تشجيعهم على التفكير النقدي وتطبيق المعارف عملياً وبشكل آني.

وفي جانب التقييم تم الاعتماد على **نظرية التقييم**، التي تركز على تصميم وتنفيذ برامج التقييم. حيث تم استخدامها لتطوير أدوات ووسائل لقياس فعالية برامج التدريب. كما أفادت هذه النظرية في اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، وتطوير مؤشرات لقياس النجاح.

**أهمية البحوث التجريبية لاختبار فعالية الدورات التدريبية:**

تعتبر عمليات التدريب إحدى أدوات تنمية الموارد البشرية باعتبار أن المورد البشري هو المورد الحقيقي لأي (منظمة) ومصدر التطور و التقدم، حتى تستطيع متابعة التغيرات التكنولوجية وتطبيق التقنية الحديثة في مجالات عملها المختلفة، وبالتالي فإن عملية التدريب تعتبر نشاطاً مستمراً يُعزز ما لدى المتدرب من تحصيل علمي وقدرات، وأيضا يمثل التدريب الجاد رافداً مهماً للخبرات المكتسبة ومضاعفة فرص الانتاج.[15]

واستناداً على ذلك، فإن مفهوم التدريب يشير إلى التغيير في الاتجاه الأحسن في جوانب عدة منها تطوير وزيادة معلومات الفرد، ورفع قدراته ومهاراته، وبلورة أفكاره وسلوكياته، وتحديد اتجاهاته الابداعية، وذلك بهدف إعداد الفرد إعداداً جيداً لمواجهة متطلبات الوظائف الحالية وتنمية مهاراته الفنية والذهنية لمواجهة الاحتياجات الآنية والمستقبلية.

**مفهوم فعالية التدريب:** في واقع الأمر يهدف التدريب إلى رفع القدرات الفردية والوصول إلى المعايير المطلوبة لتحقيق الأداء المتميز، والارتقاء بالمهارات، وبالتالي فإن فعالية التدريب هي مسألة مرتبطة بمدى تحقيق برامج التدريب لأهدافها المختلفة، سواءً آنية، أو مستقبلية.

**أدوات قياس الفعالية:** تعد الدراسات التجريبية من بين أكثر الوسائل المستخدمة لقياس الفعالية، والتي تعتمد فكرتها بشكل أساسي على قياس قبلي وقياس بعدي مع مقارنة النتائج، وفق عدد من الأدوات مثل ( الاستبيانات، الاختبارات، المقابلات).

وتعد البحوث التجريبية أداة قوية لتقييم مدى فعالية الدورات التدريبية في تحقيق أهدافها المرجوة. كونها تعتمد على قياس مستوى المتدربين قبل التدريب، ثم إعادة القياس بعده، للخروج بمقارنات، وذلك من خلال تطبيق منهجيات علمية على قياس التغيرات التي تحدث في معارف ومهارات المتدربين.

**أهمية البحوث التجريبية:**

- تحديد الفعالية: تساعد البحوث التجريبية في تحديد ما إذا كانت الدورة التدريبية تحقق الأهداف المحددة لها أم لا؟
- تحسين البرامج: توفر البحوث بيانات دقيقة يمكن استخدامها لتحسين محتوى الدورة التدريبية وطرق التدريب وبيئته.
- اتخاذ القرارات: تساعد نتائج البحوث في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استمرار الدورات التدريبية كما هي أو تعديلها.

**الدراسات التجريبية ذات المجموعة الواحدة:**

في عالم البحوث، تعتبر الدراسات التجريبية أداة قوية لفهم العلاقة السببية بين المتغيرات. ومن بين هذه التصاميم، يأتي تصميم الدراسة التجريبية التي تعتمد على مجموعة واحدة، حيث يتم قياس المتغير التابع قبل وبعد تطبيق التدخل التجريبي على نفس المجموعة. هذا التصميم يعتبر مفيداً عندما تكون الموارد محدودة أو عندما يكون من الصعب الحصول على مجموعتي مقارنة.

وفي هذا النوع من الدراسات، يتم اختيار مجموعة واحدة من المشاركين وتقسيمها زمنياً إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى (قبل التدريب): يتم قياس المتغير التابع (أي السلوك أو الأداء الذي نريد قياس تغييره) قبل تطبيق التدخل التجريبي. تعتبر هذه المرحلة بمثابة خط الأساس للمقارنة.
- المرحلة الثانية (بعد التدريب): يتم تطبيق التدخل التجريبي (مثل برنامج تدريبي) على نفس المجموعة، ثم يُقاس المتغير التابع مرة أخرى.

**مزايا هذا التصميم:**

- بساطة: لا يتطلب هذا التصميم تكوين مجموعات متعددة، مما يسهل عملية التنفيذ.
- اقتصادية: يعتبر هذا التصميم أقل تكلفة من حيث الوقت والموارد مقارنة بالتصاميم التي تستخدم مجموعات متعددة.

**عيوب هذا التصميم:**

- عدم التحكم في المتغيرات الخارجية: يصعب التحكم في تأثير المتغيرات الخارجية التي قد تحدث خلال فترة الدراسة وتؤثر على النتائج.
- تأثير الاختبار: قد يؤثر إجراء الاختبار الأول (قبل التدريب) على أداء المشاركين في الاختبار الثاني (بعد التدريب)، مما يؤدي إلى تحسين الأداء بغض النظر عن تأثير التدخل التجريبي.

وغالباً ما يتم استخدام هذا التصميم في ثلاث حالات وهي:

- **دراسات استكشافية:** عندما يكون الهدف هو استكشاف تأثير تدخل جديد أو غير معروف.
- **دراسات صغيرة الحجم:** عندما يكون عدد المشاركين محدوداً.
- **دراسات ذات موارد محدودة:** عندما تكون الموارد المتاحة للبحث محدودة.

**وجميعها تنطبق على هذا البحث،** حيث إنه يعد دراسة استكشافية، وأيضاً عينته صغيرة، ويقع ضمن الموارد المتاحة أمام الباحث.

**الخطوات الرئيسية في البحث التجريبي[16]**

1. تحديد المشكلة والتأكد من أن التجربة تعالجها.
2. صياغة الفرضيات ( صفرية أو بديلة ).
3. اختيار المعالجة التجريبية ( المتغير المستقل والمتغير التابع ).
4. اختيار العينة، واختيار التصميم التجريبي الملائم.
5. إجراء التجربة العلمية.
6. تنظيم وتحليل المعلومات ( جمع النتائج وتبويبها ).
7. كتابة تقرير البحث التجريبي.

**توصيف عينة الدراسة:**

**جدول (2): توصيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية**

| | البيان | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | 9 | 47.4 |
| | إناث | 10 | 52.6 |
| المؤهل العلمي | متوسط | 4 | 21.1 |
| | جامعي | 15 | 78.9 |
| | دراسات عليا | 0 | 0.0 |
| العمر | أقل من 20 | 1 | 5.3 |
| | من 20 إلى 30 | 3 | 15.8 |
| | من 31 إلى 40 | 11 | 57.9 |
| | أكثر من 40 | 4 | 21.1 |
| التخصص العلمي | إعلام | 7 | 36.8 |
| | علوم إنسانية | 4 | 21.1 |
| | علوم تطبيقية | 8 | 42.1 |
| سنوات الخبرة | 5 سنوات وأقل | 5 | 26.3 |
| | من 6 إلى 10 | 1 | 5.3 |
| | أكثر من 10 | 13 | 68.4 |
| مجال العمل | إعداد برامج | 10 | 52.6 |
| | تقديم | 7 | 36.8 |
| | إعداد وتقديم | 2 | 10.5 |

يتبين من الجدول السابق أن عدد الإناث أكبر من الذكور بنسبة بلغت (52.6%) للإناث و(47.4%) للذكور من مجموع المتدربين الذين خضعوا للدورة التدريبية، كما كشفت بيانات الجدول السابق أن أغلب العاملين في مجالات إعداد وتقديم البرامج في راديو الشبابية ممن انخرطوا في الدورة التدريبية هم من حملة المؤهلات الجامعية، حيث بلغت نسبتهم (78.9%)، مقابل (21.1%) من حملة المؤهلات العليمة المتوسطة (الشهادة الثانوية وما يعادلها).

وتظهر بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف مجموع المتدربين (57.9%) تتراوح أعمارهم ما بين (31 سنة إلى 40 سنة)، فيما يشكل مجموع من تقع أعمارهم فوق الأربعين عاماً نسبة (21.1%)، تليها من تقع أعمارهم ما بين (20

إلى 30 سنة) ويشكلون نسبة (15.8%)، والنسبة المتبقية وتمثل متدرب واحد ويشكل نسبة (5.3%) عمره أقل من 20 سنة ( وهو طالب جامعي) يخضع للتدريب كمعد برامج.

ويشكل المتخصصون في مجالات الإعلام نسبة (36.8%) من مجموع المتدربين، فيما ذهبت النسبة الأكبر حسب الجدول السابق إلى المتخصصين في مجالات العلوم التطبيقية (42.15%) تليها نسبة (21.1%) تمثل مجموع المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية.

و كشفت بيانات الجدول السابق أن أكثر من ثلثي مجموع المتدربين الذين انخرطوا في دورة إعداد البرامج في راديو الشبابية يتمتعون بخبرة طويلة نسبياً في مجالاتهم، حيث يشكل من يتمتعون بخرة أكثر من عشر سنوات نسبة (68.4%) من مجموع المتدربين، فيما يشكل من تقع خبرتهم ضمن (5 سنوات وأقل ) نسبة (26.3%)، فيما تدنت بشكل واضح من تقع خبرتهم ضمن (6 إلى 10 سنوات) وسجلت (5.3%) فقط..

هذا وتظهر بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف المتدربين يعملون في مجال إعداد البرامج ويشكلون نسبة (52.6%)، تليها نسبة (36.8%) يعملون في تقديم البرامج، فيما تمثل النسبة المتبقية وهي (10.5%) من يعملون في مجالي الإعداد والتقديم.

**نتائج القياس:**

لقياس فعالية الدورة التدريبية تم تسجيل استجابات "المبحوثين" (قبل وبعد الدورة) على مقياس ليكرت الخماسي في جولتين حيال (20) مهارة، أجمع المحكمون على ضرورة توفرها في معد البرامج، حيث تم سؤالهم عن مدى إلمامهم بها بداية اليوم الأول من أيام الدورة التدريبية، فيما أُعيد سؤالهم مجدداً في نهاية اليوم الأخير من الدورة التدريبية، كما تم اخضاعهم لاختبارين تحريرين قبلي وبعدي لقياس مستوى مهاراتهم ومعارفهم، من خلال التحقق من تأثير المتغير المستقبل (الدورة التدريبية) على المتغير التابع (مهارات المتدربين ومعارفهم)، ، فكانت النتائج على النحو التالي:

**أولاً ـ القياس القبلي:**

**جدول (3):استجابات "المبحوثين" حيال مهاراتهم في مجال إعداد البرامج ما قبل تلقيهم الدورة التدريبية**

| | المهارات | مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | المجموع | الانحراف المتوسط | المتوسط الموزون | الوزن النسبي | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إعداد البرامج | 3 | 2 | 6 | 6 | 2 | 19 | 0.702 | 2.89 | 57.9% | متوسطة |
| 2 | قهم الدور والمسؤوليات | 1 | 4 | 6 | 5 | 3 | 19 | 0.656 | 2.74 | 54.7% | متوسطة |
| 3 | مهارات التواصل | 1 | 4 | 7 | 5 | 1 | 18 | 0.712 | 2.94 | 58.9% | متوسطة |
| 4 | بناء المحاور | 1 | 3 | 8 | 5 | 2 | 19 | 0.658 | 2.79 | 55.8% | متوسطة |
| 5 | كتابة المقدمات | 1 | 4 | 8 | 5 | 0 | 18 | 0.729 | 3.06 | 61.1% | متوسطة |
| 6 | كتابة الخاتمة | 2 | 4 | 9 | 3 | 1 | 19 | 0.743 | 3.16 | 63.2% | متوسطة |
| 7 | أنواع الأسئلة | 1 | 4 | 7 | 4 | 3 | 19 | 0.667 | 2.79 | 55.8% | متوسطة |
| 8 | أنواع الضيوف | 1 | 7 | 7 | 3 | 1 | 19 | 0.753 | 3.21 | 64.2% | متوسطة |
| 9 | التعامل مع مختلف شخصيات الضيوف | 1 | 5 | 6 | 5 | 2 | 19 | 0.689 | 2.89 | 57.9% | متوسطة |
| 10 | الإلمام بأنواع البرامج | 7 | 10 | 0 | 0 | 2 | 19 | 0.965 | 4.05 | 81.1% | مرتفعة |
| 11 | مصادر المعلومات | 2 | 1 | 6 | 8 | 2 | 19 | 0.629 | 2.63 | 52.6% | متوسطة |
| 12 | أسئلة الخبر | 3 | 6 | 7 | 2 | 1 | 19 | 0.809 | 3.42 | 68.4% | مرتفعة |
| 13 | معايير اختيار المواضيع | 0 | 5 | 9 | 5 | 0 | 19 | 0.687 | 3.00 | 60.0% | متوسطة |
| 14 | قوالب الكتابة | 1 | 3 | 9 | 4 | 2 | 19 | 0.669 | 2.84 | 56.8% | متوسطة |
| 15 | اتقان اللغة العربية | 2 | 10 | 7 | 0 | 0 | 19 | 0.861 | 3.74 | 74.7% | مرتفعة |
| 1 | خصائص الكتابة | 2 | 3 | 7 | 6 | 1 | 19 | 0.69 | 2.9 | 58.9 | متوسط |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | للمسموعة | | | | | | | 9 | 5 | % | ة |
| 17 | تخطيط البرامج | 0 | 3 | 7 | 6 | 3 | 19 | 0.590 | 2.53 | 50.5% | منخفضة |
| 18 | بناء السكربت | 2 | 5 | 5 | 6 | 0 | 18 | 0.769 | 3.17 | 63.3% | متوسطة |
| 19 | كتابة التقارير | 2 | 5 | 10 | 2 | 0 | 19 | 0.781 | 3.37 | 67.4% | متوسطة |
| 20 | كتابة الربط والتمهيد | 2 | 6 | 6 | 4 | 1 | 19 | 0.761 | 3.21 | 64.2% | متوسطة |
| | المعدل العام | | | | | | | 0.159 | 3.07 | 61.4% | متوسط |

يتبين من خلال الجدول السابق أن المعدل العام لتقييمات المتدربين "الذاتية" لمهاراتهم قبل التدريب تشير إلى أنها متوسطة، حيث بلغ مجموع متوسطات تقييماتهم (3.07) وتقع ضمن المدى المتوسط ما بين (2.6 و 3.39) بوزن نسبي بلغ (61.4%).

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن تقييمات المتدربين تباينت وفقاً للمهارات المدرجة في الاستبانة، فقد جاءت مهارة (الإلمام بأنواع البرامج) في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (81.1%) ما يشير إلى أن تقييمهم لهذه المهارة مرتفع، تلها بمهارة (اتقان اللغة العربية) بوزن نسبي بلغ (74.7%) ما يشير إلى أن تقييمهم لهذه المهارة مرتفع أيضاً، فيما جاءت مهارة الإلمام بأسئلة الخبر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (68.4%) ما يشير إلى أن تقييمهم جاء في درجة المرتفع أيضاً، فيما أحتلت المهارات الأخرى مراتب متوسطة مثل مهارة كتابة التقارير بوزن نسبي (67.4%).

وفي جانب التحليل الإحصائي أجرى الباحث اختباري مان – وتني ( Mann-Whitney ) لاختبار الفروق بين رتب استجابات "المبحوثين" حسب النوع، حيث بلغ مستوى دلالة الاختبار (0.675) وهو أكبر من ($\alpha$= 0.05) وبهذا نقبل فرضية العدم $H_0 : \mu_1 - \mu_2 = 0$ والقائلة ( لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث وأن الفرق غير معنوي بينهما)، كما تم إجراء اختبار كروسكال – واليس ( Kruskal- Wallis ) لاختبار الفروق بين رتب استجابات عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية ( المؤهل العلمي، العمر، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، مجال العمل ) فجاء مستوى دلالة الاختبار ما بين ( 0.172 -

0.091 ) وجميعها أكبر من ($\alpha$= 0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $H_0 : \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$)، أي أنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الديموغرافية في الاختبار القبلي.

**ثانياً ـ القياس البعدي:**

**جدول (4): استجابات "المبحوثين" حيال مهاراتهم في مجال إعداد البرامج ما بعد تلقيهم الدورة التدريبية**

| | المهارات | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | بالكاد تذكر | المجموع | الانحراف المتوسط | المتوسط الموزون | الوزن النسبي | التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إعداد البرامج بشكل عام | 4 | 10 | 5 | 0 | 0 | 19 | 0.914 | 3.95 | 78.9 % | مرتفعة |
| 2 | قهم الدور والمسؤوليات | 5 | 6 | 7 | 0 | 1 | 19 | 0.882 | 3.74 | 74.7 % | مرتفعة |
| 3 | مهارات التواصل | 1 | 14 | 4 | 0 | 0 | 19 | 0.881 | 3.84 | 76.8 % | مرتفعة |
| 4 | بناء المحاور | 5 | 7 | 7 | 0 | 0 | 19 | 0.906 | 3.89 | 77.9 % | مرتفعة |
| 5 | كتابة المقدمات | 3 | 13 | 3 | 0 | 0 | 19 | 0.921 | 4.00 | 80.0 % | مرتفعة |
| 6 | كتابة الخاتمة | 4 | 9 | 6 | 0 | 0 | 19 | 0.902 | 3.89 | 77.9 % | مرتفعة |
| 7 | أنواع الأسئلة | 5 | 13 | 1 | 0 | 0 | 19 | 0.971 | 4.21 | 84.2 % | **مرتفعة جداً** |
| 8 | أنواع الضيوف | 3 | 8 | 6 | 2 | 0 | 19 | 0.848 | 3.63 | 72.6 % | مرتفعة |
| 9 | التعامل مع شخصيات الضيوف | 6 | 9 | 1 | 2 | 1 | 19 | 0.926 | 3.89 | 77.9 % | مرتفعة |
| 10 | الإلمام بأنواع البرامج | 7 | 10 | 0 | 0 | 2 | 19 | 0.965 | 4.05 | 81.1 % | مرتفعة |
| 11 | مصادر المعلومات | 4 | 13 | 1 | 0 | 1 | 19 | 0.935 | 4.00 | 80.0 % | مرتفعة |
| 12 | أسئلة الخبر | 6 | 12 | 0 | 0 | 1 | 19 | 0.973 | 4.16 | 83.2 % | مرتفعة |
| 13 | معايير اختيار المواضيع | 4 | 15 | 0 | 0 | 0 | 19 | 0.967 | 4.21 | 84.2 % | **مرتفعة جداً** |
| 14 | قوالب الكتابة | 5 | 11 | 0 | 1 | 2 | 19 | 0.918 | 3.84 | 76.8 | مرتفعة |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | % | | | | | | | | | | |
| 15 | اتقان اللغة العربية | 3 | 10 | 5 | 1 | 0 | 19 | 0.880 | 3.79 | 75.8 % | مرتفعة |
| 16 | خصائص الكتابة للمسموعة | 5 | 9 | 2 | 0 | 3 | 19 | 0.891 | 3.68 | 73.7 % | مرتفعة |
| 17 | تخطيط البرامج | 8 | 7 | 2 | 0 | 2 | 19 | 0.957 | 4.00 | 80.0 % | مرتفعة |
| 18 | بناء السكربت | 7 | 6 | 3 | 1 | 2 | 19 | 0.914 | 3.79 | 75.8 % | مرتفعة |
| 19 | كتابة التقارير | 7 | 9 | 1 | 1 | 1 | 19 | 0.958 | 4.05 | 81.1 % | مرتفعة |
| 20 | كتابة الربط والتمهيد | 6 | 8 | 2 | 1 | 2 | 19 | 0.911 | 3.79 | 75.8 % | مرتفعة |
| | المعدل العام | | | | | | | 0.922 | 3.92 | 78.4 % | مرتفعة |

تظهر بيانات الجدول السابق أن تقييم المتدربين لمهارتهم عقب الدورة التدريبية ( القياس البعدي) تغيرت بشكل واضح عن القياس القبلي، وارتفعت من الدرجة المتوسطة إلى الدرجة المرتفعة، حيث بلغ مجموع متوسطات تقييماتهم الذاتية (3.92) وتقع ضمن المدى المرتفع ما بين (3.4 و 4.19) بوزن نسبي بلغ (78.4%)، وهذا مؤشر واضح جداً على أن (التدريب) رفع من مستوى تقييم المتدربين لمهارتهم ومعارفهم، وأيضاً من مستوى ثقتهم في أنفسهم.

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن تقييمات المتدربين لمهاراتهم ارتفعت كلها - وفقاً للمهارات المدرجة في الاستبانة – حيث سجلت مهارة "الإلمام بأنواع الأسئلة" وزناً نسبياً بلغ (84.2%) ويقع ضمن درجة التقييم (المرتفع جداً)، تلها مهارة معايير انتقاء المواضيع بوزن نسبي بلغ (84.2%) ويقع ضمن درجة التقييم المرتفعة جداً، كما يتبين أن بقية المهارات جاءت جميعاً ضمن المدى ( 3.4 إلى 4.19) وضمن الوزن النسبي ما بين (68% إلى 83.9%) والذي يقع ضمن درجة (مرتفع) على مقياس ليكرت الخماسي. ما يشير إلى أن (تقييمات المتدربين لأنفسهم) ارتفعت عقب الدورة التدريبية بشكل كبير.

وفي جانب التحليل الإحصائي أجرى الباحث اختباري مان – وتني ( Mann-Whitney ) لاختبار الفروق بين رتب استجابات "المبحوثين" حسب النوع ذكور واناث، فبلغ مستوى دلالة الاختبار (0.282) وهي أكبر من ($\alpha$= 0.05) وبهذا نقبل فرضية العدم $H_0 : \mu_1 - \mu_2 = 0$ والقائلة ( لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي مجموعتي الذكور والإناث وأن الفرق غير معنوي بينهما)، كما تم إجراء اختبار كروسكال – واليس ( Kruskal- Wallis ) لاختبار الفروق بين رتب استجابات عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية ( المؤهل العلمي، العمر، التخصص العليم، سنوات الخبرة، مجال العمل ) فجاء مستوى دلالة الاختبار ما بين ( 0.072 - 0.231 ) وجميعها أكبر من ($\alpha$= 0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $H_0 : \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$)، أي أنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية في الاختبار البعدي.

**جدول (5) : مقارنة بين تقييمات المبحوثين (القبلية والبعدية) لمختلف مهاراتهم**

| | القياس | القياس القبلي | | | القياس البعدي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المهارات | الانحراف المتوسط | المتوسط الموزون | الوزن النسبي | الانحراف المتوسط | المتوسط الموزون | الوزن النسبي |
| 1 | إعداد البرامج بشكل عام | 0.914 | 2.89 | 57.90 % | 0.702 | 3.95 | 78.90 % |
| 2 | فهم الدور والمسؤوليات | 0.882 | 2.74 | 54.70 % | 0.656 | 3.74 | 74.70 % |
| 3 | مهارات التواصل | 0.881 | 2.94 | 58.90 % | 0.712 | 3.84 | 76.80 % |
| 4 | بناء المحاور | 0.906 | 2.79 | 55.80 % | 0.658 | 3.89 | 77.90 % |
| 5 | كتابة المقدمات | 0.921 | 3.06 | 61.10 % | 0.729 | 4 | 80.00 % |
| 6 | كتابة الخاتمة | 0.902 | 3.16 | 63.20 % | 0.743 | 3.89 | 77.90 % |
| 7 | أنواع الأسئلة | 0.971 | 2.79 | 55.80 % | 0.667 | 4.21 | 84.20 % |
| 8 | أنواع الضيوف | 0.848 | 3.21 | 64.20 % | 0.753 | 3.63 | 72.60 % |
| 9 | التعامل مع شخصيات الضيوف | 0.926 | 2.89 | 57.90 % | 0.689 | 3.89 | 77.90 % |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | الإلمام بأنواع البرامج | 0.965 | 4.05 | 81.10 % | 0.965 | 4.05 | 81.10 % |
| 11 | مصادر المعلومات | 0.935 | 2.63 | 52.60 % | 0.629 | 4 | 80.00 % |
| 12 | أسنلة الخبر | 0.973 | 3.42 | 68.40 % | 0.809 | 4.16 | 83.20 % |
| 13 | معايير اختيار المواضيع | 0.967 | 3 | 60.00 % | 0.687 | 4.21 | 84.20 % |
| 14 | قوالب الكتابة | 0.918 | 2.84 | 56.80 % | 0.669 | 3.84 | 76.80 % |
| 15 | اتقان اللغة العربية | 0.88 | 3.74 | 74.70 % | 0.861 | 3.79 | 75.80 % |
| 16 | خصائص الكتابة للمسموعة | 0.891 | 2.95 | 58.90 % | 0.699 | 3.68 | 73.70 % |
| 17 | تخطيط البرامج | 0.957 | 2.53 | 50.50 % | 0.59 | 4 | 80.00 % |
| 18 | بناء السكربت | 0.914 | 3.17 | 63.30 % | 0.769 | 3.79 | 75.80 % |
| 19 | كتابة التقارير | 0.958 | 3.37 | 67.40 % | 0.781 | 4.05 | 81.10 % |
| 20 | كتابة الربط والتمهيد | 0.911 | 3.21 | 64.20 % | 0.761 | 3.79 | 75.80 % |
| | المعدل العام | 0.922 | 3.07 | 61.4 % | 0.159 | 3.92 | 78.4 % |

تؤكد بيانات جدول المقارنة السابق بين القياسين (القبلي والبعدي) أن هناك تغيّراً كبيراً في تقييمات المتدربين لأنفسهم، حيث ارتفع المعدل العام من الوزن النسبي (61.4%) والذي يشير إلى الدرجة المتوسطة على مقياس ليكرت الخماسي، إلى الوزن النسبي (78.4%) والذي يشير إلى الدرجة المرتفعة على مقياس ليكرت، وهذا ينطبق تقريباً على كل مهارة على حدة، باستثناء مهارة (الإلمام بأنواع البرامج) حيث لم يتغير التقييم في القياسين القبلي والبعدي وسجلت (81.10%)، وهذا مرده إلى أن

جل المتدربين ملمون بأنواع البرامج مسبقاً، وأيضاً مهارة (اتقان اللغة العربية) حيث سجلت تغيراً طفيفاً جدا، بوزن نسبي في القياس القلي كان (74.70%)، ثم سجل في القياس البعدي وزناً نسبياً بلغ (75.80%). أما بقية المهارات فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظا وبأوزان نسبية تتراوح بين (المرتفع جداً والمرتفع)

الشكل (1)

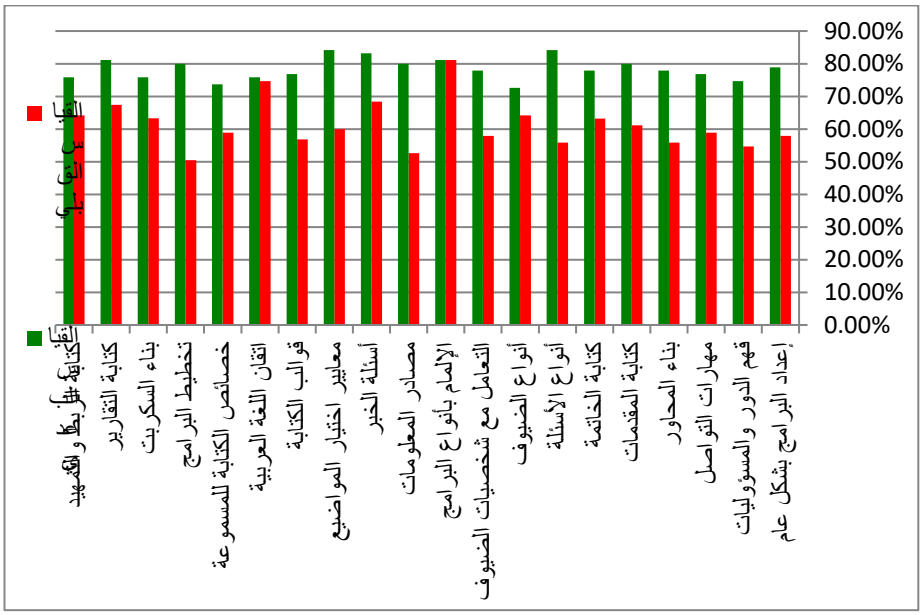


يوضح تقييمات المبحوثين (القبلية والبعدية) لمختلف مهاراتهم ومعارفهم

المصدر: البيانات المدرجة في الجدول رقم(5)

ولاختبار هل هناك فروق ذات دالة إحصائياً في متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي، تم إجراء اختبار (مان وتني U ) عند مستوى معنوية ($\alpha$= 0.05) فجاءت النتائج كالتالي:

**جدول (6): نتائج اختبار مان وتني U لتقييمات المتدربين "الذاتية" لمهارتهم مجال إعداد البرامج القبلية والبعدية**

| القياس | العدد | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة الاختبار u | u الجدولية | قيمة اختبار z | P(z) Two-tailed |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قبلي | 20 | 0.369 | 0.8 | 15.5 | 0.0 | 99 | -5.410 | 0.000 |
| بعدي | 20 | 0.165 | 11.9 | 237.0 | | | | |

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha$= 0.05) في متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغ مستوى دلالة الاختبار (0.028) وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha$= 0.05)، وبهذا نقبل الفرضية البديلة $H_1 : \mu_1 - \mu_2 \neq 0$ ( يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع متوسطي القياسين القبلي والبعدي وأن الفرق بينهما معنوي)، لصالح القياس البعدي بمتوسط الرتب الأكبر الذي بلغ (23.5)، وهو أكبر من متوسط رتب القياس القبلي الذي يساوي (15.5) ما يشير إلى أن تقييم المتدربين (الذاتي) لمستواهم المعرفي ارتفع بشكل واضح عقب تلقي الدورة التدريبية، وبهذا نرفض فرضية العدم $H_0 : \mu_1 - \mu_2 = 0$ والقائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي).

هذا عن جانب تقييم المتدربين لأنفسهم قبل وبعد تلقيهم دورة تدريبية مكثفة في مجال إعداد البرامج المسموعة، ولأن هذه النتائج قد تتضمن نسبة خطأ ناجمة عن مبالغة المتدربين في تقييم مهارتهم، لجأ الباحث في الجزء الثاني من استبانة الدراسة إلى طرح ثمانية أسئلة أجاب عنها المتدربون في بداية اليوم الأول من الدراسة، ثم كرر سؤالهم نفس الأسئلة مع نهاية اليوم الأخير من الدورة، وذلك لقياس مدى إلمامهم بأغلب المهارات المطلوبة في مجال إعداد البرامج، وقد تم تصويب إجابات المتدربين من قبل ( مصححين اثنين)[17] من ذوي الخبرة في إعداد البرامج، كما تم استخراج المتوسط الحسابي لمجموع الدرجات الممنوحة لكل إجابة من إجابات المبحوثين، فجاءت النتائج كالتالي:

**جدول (7): مقارنة بين نتائج الاختبارين التحريرين القبلي والبعدي**

| الأسئلة / الاختبارات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | الفارق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الدرجات | النسبة | متوسط الدرجات | النسبة | الدرجات | النسبة |
| السؤال الأول | 101 | 53.2 | 127 | 66.8 | 26 | 25.7 |
| لسؤال الثاني | 229 | 60.3 | 270 | 71.1 | 41 | 17.9 |
| السؤال الثالث | 166 | 43.7 | 291 | 76.6 | 125 | 75.3 |
| السؤال الرابع | 70 | 36.8 | 116 | 61.1 | 46 | 65.7 |
| السؤال الخامس | 56 | 29.5 | 111 | 58.4 | 55 | 98.2 |
| السؤال السادس | 77 | 40.5 | 113 | 59.5 | 36 | 46.8 |
| السؤال السابع | 80 | 42.1 | 126 | 66.3 | 46 | 57.5 |
| السؤال الثامن | 82 | 43.2 | 117 | 61.6 | 35 | 42.7 |
| المجموع | 861 | | 1271 | | 410 | 47.6 |

أظهرت نتائج الجدول السابق أن إجابات "المبحوثين" عن السؤال الأول: (أكتب مقدمة قصيرة لبرنامج إذاعي في الظهيرة حول موضوع "الازدحام المروري وآثاره المختلفة؟") سجلت في الاختبار القبلي (53.2%) ثم ارتفعت في الاختبار البعدي إلى (66.8%)، ما يشير إلى أن مهارة كتابة المقدمات لدى المتدربين ارتفعت بنسبة (25.7%).

كما أظهرت نتائج نفس الجدول أن هناك تغيراً ملحوظاً في الإجابات عن السؤال الثاني: (أكتب سؤالين مفتوحين وسؤالين مغلقين لضيفٍ سيتحدث عن الازدحام المروري وأثاره المختلفة؟) حيث ارتفعت النسبة من (60.3%) في الاختبار البعدي إلى (71.1%) في الاختبار البعدي ما يشكل زيادة بين الاختبارين بنسبة زيادة بلغت (17.9%). ما يعني أن مهارات المتدربين ارتفعت في جانب أنواع الأسئلة وصياغتها بشكل مقبول.

وتظهر بيانات الجدول السابق أن هناك ارتفاعا ملحوظاً في درجات "المبحوثين" عن السؤال الثالث المتضمن (وضّح كيفية التعامل ضيف خجول وآخر هجومي من خلال الأسئلة؟ وحدد الأنواع المناسبة لكل ضيف؟ ولماذا اخترتها؟). حيث سجلت اجاباتهم خلال الاختبار القبلي (43.7%)، فيما ارتفعت في الاختبار

البعدي إلى (76.6%)، بنسبة زيادة بلغت (75.3%)، ما يشير إلى أن مهارة التعامل مع مختلف شخصيات الضيوف ارتفعت بشكل كبير.

وفيما يتعلق بنتائج السؤال الرابع المتضمن: (ما الفرق بين الكتابة للإذاعة المسموعة ووسائل الإعلام الأخرى؟) حيث ارتفعت النسبة من (36.8%) في الاختبار القبلي، إلى (61.1%) في الاختبار البعدي ما يشكل زيادة واضحة في إلمام "المبحوثين" بأساسيات الكتابة للإذاعة المسموعة كونها تتعامل مع حاسة السمع فقط بنسبة بلغت (65.7%).

كما أظهرت نتائج إجابات "المبحوثين" في الاختبارين القبلي والبعدي على السؤال الخامس والذي تضمن: (أكتب عن خاتمة البرنامج وأهميتها ومحتوياتها) نسبة ارتفاع كبيرة جداً بلغت (98.2%). حيث سجلت اجاباتهم في الاختبار القبلي (29.5%) وارتفعت في نتائج الاختبار البعدي إلى (58.4%).

كما أظهرت نتائج السؤال السادس المتضمن التعرف على مدى إلمام المدربين بأهمية الإعداد المسبق للبرامج الإذاعية، حيث بلغت نسبة الاختبار القبلي (40.5%)، فيما ارتفعت في الاختبار البعدي إلى (59.5%)، مسجلة زيادة بنسبة (46.8%).

وأيضاً أظهرت نتائج المقارنة زيادة في نسبة اتقان كتابة التمهيد، حيث طلب من "المبحوثين" كتابة تمهيد موجز لفقرة أحوال الطقس في برنامج الصباح مع عنوان مناسب ضمن السؤال السابع، فسجلت الاجابات في الاختبار القبلي (42,1%)، ثم ارتفعت في الاختبار البعدي إلى (66.3%)، بمعدل زياده بلغت نسبته (57.5%).

هذا وأظهرت نتائج المقارنة بين الاختبارين الخاصين بالسؤال الثامن والأخير، زيادة مقبولة، حيث طُلب من "المبحوثين" تحديد أهم ثلاثة مصادر يعتمدون عليها في حصولهم على الأفكار والمواضيع لبرامجهم الإذاعية؟ حيث سجلت استجاباتهم في الاختبار القبلي نسبة (43.2%)، ثم ارتفعت النسبة في الاختبار البعدي إلى (61.6%)، ما يشكل نسبة زيادة جيدة بلغت (42.7%).

**وباحتساب المعدل العام في زيادة مهارات ومعارف الإعداد البرامجي لدى "المبحوثين" (بين الاختبارين الأول والثاني) نجدها سجلت نسبة زيادة بلغت (47.6%).**

ويعتقد الباحث إن نسبه الزيادة في مهارات ومعارف المتدربين كانت في معدلها العام جيدة ومقبولة. أنظر الشكل التالي:

**شكل (2)**

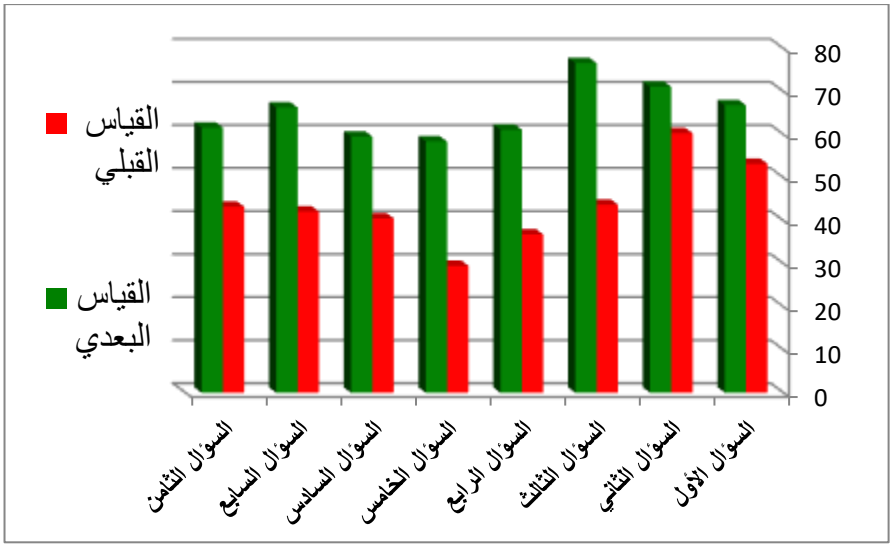


يوضح مقارنة بين نتائج الاختبارين التحريرين القبلي والبعدي
المصدر: البيانات المدرجة في الجدول (7)

وللتحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط قياس رتب استجابات "المبحوثين" خلال الاختبارين القبلي والبعدي، أجرى الباحث اختبار مان وتني U للتأكد من وجود الفروق الدالة إحصائياً، فكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (8): نتائج اختبار مان وتني U لاستجابات "المبحوثين" في الاختبارين التحريرين القبلي والبعدي**

| السؤال | القياس | العدد | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمةu | الجدولية u | قيمة اختبار z | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | قبلي | 19 | 1.945 | 15.5 | 295.0 | 105.0 | 99 | -2.204 | 0.028 |
| | بعدي | 19 | 0.946 | 23.5 | 446.0 | | | | |
| الثاني | قبلي | 19 | 3.566 | 15.6 | 295.5 | 105.5 | 99 | -2.190 | 0.029 |
| | بعدي | 19 | 0.976 | 23.4 | 445.5 | | | | |
| الثالث | قبلي | 19 | 5.064 | 11.8 | 224.0 | 34.0 | 99 | -4.277 | 0.000 |
| | بعدي | 19 | 0.946 | 27.2 | 517.0 | | | | |
| الرابع | قبلي | 19 | 1.797 | 12.2 | 231.0 | 41.0 | 99 | - | 0.000 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بعدي | 19 | 0.875 | 26.8 | 510.0 | | | 4.073 | |
| الخامس | قبلي | 19 | 1.779 | 10.9 | 206.5 | 16.5 | 99 | -4.788 | 0.000 |
| | بعدي | 19 | 0.834 | 28.1 | 534.5 | | | | |
| السادس | قبلي | 19 | 1.268 | 12.2 | 232.5 | 42.5 | 99 | -4.029 | 0.000 |
| | بعدي | 19 | 0.970 | 26.8 | 508.5 | | | | |
| السابع | قبلي | 19 | 1.653 | 11.7 | 222.0 | 32.0 | 99 | -4.335 | 0.000 |
| | بعدي | 19 | 0.895 | 27.3 | 519.0 | | | | |
| الثامن | قبلي | 19 | 2.750 | 15.3 | 291.5 | 101.5 | 99 | -2.306 | 0.021 |
| | بعدي | 19 | 0.958 | 23.7 | 449.5 | | | | |

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha$= 0.05) في متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي في جميع الأسئلة في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث تراوح مستوى دلالة الاختبار ما بين (0.000 – 0.029) وهي جميعاً أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha$= 0.05)، وبهذا نقبل الفرضية البديلة $H_1: \mu_1 - \mu_2 \neq 0$ ( يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع متوسطي القياسين القبلي والبعدي وأن الفرق بينهما معنوي)، لصالح القياس البعدي بمتوسط الرتب الأكبر وهي جميعاً أكبر من متوسط رتب القياس القبلي، ما يشير إلى أن المستوى المعرفي ارتفع بعد تلقي الدورة التدريبية بشكل واضح، كما يشير الانحراف المعياري قرين كل سؤال إلى أن هناك تجانساً أكبر بين "المبحوثين" في القياس البعدي، وبهذا نرفض فرضية العدم $H_0: \mu_1 - \mu_2 = 0$ القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي).

**الخلاصة:**

خلصت نتائج هذا البحث إلى أن الدورة التدريبية محل الدراسة صُممت ونُفذت بشكل جيد، وبينت أن الدورة التدريبية محلّ الدراسة كانت فعّالة بشكل كبير في الرفع من مستوى مهارات ومعارف المتدربين في مجال إعداد البرامج الإذاعية. حيث بينت النتائج أن تقييمات المتدربين "الذاتية" حققت ارتفاعاً بنسبة **(78.4%)** بين القياسين القبلي والبعدي، ما يدل على أن ثقتهم في أنفسهم ارتفعت بشكل واضح، كما بينت في

جانب الاختبارين التحريرين القبلي والبعدي أن معدل الزيادة في مهاراتهم ومعارفهم ارتفع بمعدل **(47.6%)** بين القياسين القبلي والبعدي.

وقد أظهر البحث أن المتدربين اكتسبوا - خلال الدورة التدريبية - مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من إعداد برامج إذاعية جذابة وفعّالة، وهذه أهمها:

- **مهارة الكتابة للإذاعة:** تعتبر الكتابة الإذاعية حجر الأساس في إعداد أي برنامج إذاعي. وقد تعلم المتدربون كيفية صياغة النصوص الإذاعية بشكل جذاب ومناسب للأذن، مع التركيز على اللغة السهلة والمباشرة والأسلوب الحواري، وذلك استناداً إلى أن الكتابة الإذاعية لها خصوصيتها كونها تخاطب حاسة السمع فقط، وقد حقق المتدربون معدل (65.7%) بين القياسين القبلي والبعدي.
- **مهارة كتابة الخاتمة:** تعلّم المتدربون كيفية صياغة خاتمة قوية ومؤثرة تلخص أهم النقاط التي تم تناولها في البرنامج في أقل مساحة زمنية ممكنة، لتترك انطباعاً إيجابياً لدى المستمعين، وقد حقق المتدربون نسبة زيادة كبيرة جداً في مهاراتهم ومعارفهم في هذا الجانب بنسبة بلغت (98.2%) بين القياسين القبلي والبعدي.
- **الإلمام بشخصيات الضيوف:** تعرف المتدربون على أنواع الشخصيات المختلفة التي قد يتم استضافتها في البرامج الإذاعية، مثل الشخصيات: (المتعلم، المتخصص، الخجول، الكتوم، الهجومي، المتحدث اللبق ونحوها) وكيفية التعامل مع كل شخصية منها، من خلال اختيار الصياغة المناسبة للأسئلة. وقد حقق المتدربون نسبة زيادة في مهاراتهم بلغت (75.3%) بين القياسين القبلي والبعدي.
- **كتابة التمهيد والربط:** تعلم المتدربون أساليب كتابة التمهيد للفقرات والربط بينها بشكل سلس ومختصر ومعبر عن مضمون الفقرة التالية، وحققوا نسبة زيادة في هذه المهارة بلغت (57.5%) بين القياسين القبلي والبعدي.
- **مهارة كتابة المقدّمات:** تَعرّف المتدربون خلال الدورة على أهمية المقدّمات في جذب انتباه المستمعين وحثهم على الاستمرار في متابعة البرنامج، كما تدربوا على صياغة مختلف أنواع المقدمات، بما في ذلك المقدمات الاستفهامية التي تزيد من تفاعل المستمعين، وقد حققت مهارات ومعارف المتدربين في هذا الجانب نسبة زيادة بلغت (25.7%) بين القياسين القبلي والبعدي.
- **مهارة صياغة الأسئلة:** اكتسب المتدربون مهارة صياغة الأسئلة بشكل مناسب حسب طبيعتي الموضوع والضيف، وتدربوا على كيفية استخدام الأنواع المختلفة من الأسئلة، مثل أسئلة إذابة الجليد والأسئلة المفتوحة والمغلقة لإدارة الحوار بشكل فعّال

وتحقيق أهداف البرنامج، استناداً إلى نوع البرنامج وطبيعته ونوع شخصية الضيف، وقد حقق المتدربون نسبة زيادة في مهاراتهم ومعارفهم بنسبة بلغت (17.9%) بين القياسين القبلي والبعدي.

**وبهذا خلص البحث إلى أن الدورة التدريبية محلّ الدراسة كانت فعّالة مقارنة بين نتيجتي القياسين القبلي والبعدي، حيث نجحت في رفع مستوى مهارات غالبية المتدربين بنسب متفاوتة، وأصبحوا قادرين على إعداد برامج إذاعية متنوعة وممتعة، تلبي احتياجات المستمعين وتحقق الأهداف المرجوة.**

**التوصيات:**

- يوصي الباحث بتكرار مثل هذه الدورات التدريبية بشكل دوري لتطوير الكوادر الإعلامية، مع التركيز على مهارات إدارة الحوار الإذاعي.
- إجراء دراسات تجريبية مصاحبة لجميع الدورات التدريبية للقياس القبلي والبعدي، سواءً جانب القياس الآني (أثناء الدورة) أو القياس بعيد الأمد من خلال تحليل مضمون عينة من برامج المعدين أو المذيعين قبل وبعد الدورة التدريبية.
- أثّر بشكل ملحوظ الغياب المتكرر لبعض المتدربين عن حضور ساعات الدورة المقررة في نتائج الدراسة، حيث تبين من خلال مراجعة سجلات الحضور والغياب أن المتغيبين كثيراً تدنت درجاتهم في القياس البعدي، ما خفّض النسبة العامّة للقياس، ولهذا يرى الباحث ضرورة تحفيز العاملين على حضور الدورات والالتزام بمواعيدها.
- ضرورة إجراء دراسات مستقبلية لتقييم الأثر طويل الأمد للدورات التدريبية على أداء المتدربين.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية من أجل تحقيق العوائد المرجوة منها، وخاصة في ظل المنافسة التي تتعرض لها الإذاعات المسموعة في عصرنا الحاضر، وذلك عبر تطوير مهارات العاملين لديها في كل المجالات بما يتلاءم ومستجدات عصر الإعلام الجديد، من خلال الممارسة والتدريب المستمرين، والاطلاع على أحدث التطورات في مجال الإذاعة.

## الهوامـــش :

1- وحيد سباغ وعصام حيدر، تقييم فعالية التدريب في المؤسسات الإعلامية من وجهة نظر العاملين الإعلاميين "دراسة حالة قناة سما الفضائية" مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، (المجلد 39، العدد 2 لسنة 2023 ) ص-ص 36 – 56.

2- مهند حميد عبيد و حمزه خالد مطشر، التدريب الإعلامي ودوره في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (المجلد 50 العدد الثاني، المؤتمر العلمي السابع تحت شعار ( العلوم الإنسانية بين التحديات الراهنة والآفاق المستقبلية- كلية الآداب، جامعة واسط، العراق 2023) ص ص 514 - 536

3- أمين منصور وافي وعبدالله محمد زقوت، التدريب الإعلامي للقائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وعلاقته بالمهنية "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر، المجلد 56 العدد 2 جمادى الأولى 1442 يناير 2021) ص ص 676 - 636.

4- أحمد سيدي، التدريب الإعلامي ودوره في تطوير الكتابة الصحفية: معهد الجزيرة الإعلامي أنموذجا، دراسة وصفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزيرة، السودان، 2020.

5- أبو بكر عطا قرط، تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلان في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، غبر منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك 2019.

6- سمية قارة، دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر دراسة ميدانية بمركز التدريب الإذاعي بمدينة أم البواقي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة العربي بن المهدي -أم البواقي - الجزائر، 2017.

7- بشرى أزور، دور التدريب في تطوير أداء المهنيين في القنوات التلفزيونية العمومية في المغرب، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد الخامس، الرباط، 2016.

8- أميرة ناجي، نمط تأهيل وتدريب الصحفيين ودوره في تطوير الأداء المهني في مصر، المجلية العلمية لبحوث الصحافة، (المجلد 2016، العدد 6 أبريل 2016)، ص ص 435 - 490.

9. المحكمون:

أ.د. محمد الأصفر، أستاذ الإعلام في جامعة الزيتونة.

أ. محمد الزورق مقدم ومعد برامج ومدرب في مجال إعداد البرامج في إذاعات (الوطنية، الساعة، الميدا إف أم، الشبابية، ليبيا الرياضية).

د. محمد التام، مدرب ومعد ومقدم برامج محترف في قناة وراديو الشبابية.

10. محمد موسى محمد الشمراني، مشكلات استخدام تحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية وطرق علاجها، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية، 1421هـ - 2000) ص، 35.

11. خالد أبوالقاسم علي خبريش، مستقبل الإذاعات المحلية الليبي في ظل التغيرات السياسية والتقنية، دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، (مصر، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2015).ص 79

12- أنظر:

محمد بهجت كشك، مبادئ الاحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: دار الطباعة الحرة، 1996، ص 47

خالد أبوالقاسم خبريش، مرجع سبق ذكره، ص 78.

13 - للمزيد أنظر:

ظافر هاشم الكاظمي، التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية – التخطيط والتصميم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2012 ص 119.

14 - حسن علي محمد، مناهج بحوث الاتصال: الأسس والمبادئ التطبيقات العلمية، القاهرة: دار البيان، 2012. ص ص 49-50.

15- للمزيد أنظر:

- قريشي محمد الصالح، تقييم فعالية برامج تدريب الموارد البشرية، دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للأشغال العمومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 37.

- عبد المعطي محمد عساف، التدريب وتنمية الموارد البشرية، ط 1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2020، ص 69.

- محمد عبد الفتاح الصيرفي، المدربون والمتدربون وأساليب التدريب، ط 1، دار المناهج، القاهرة، 2009 ص 35.

16- محمد خليل عباس واخرون، مدخل الى المناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والإعلان: عمان- الأردن، 2007 ص ص 79 – 83.

17- المصححان: أ. محمد الزروق المدهون، مدرب إذاعي ومتخصص في إعداد البرامج، د. خالد أبوالقاسم خبريش، معد ومقدم برامج ومحرر ومذيع أخبار ومدرب في مجالات الإعلام السمعي البصري.